

بيت لقيا: كانت تتبع الرملة سابقا

تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة رام الله، وتبعد عنها 21 كم، ترتفع عن سطح البحر 300م، وتتبع إدارياً لبلدة البيرة، يصلها طريق محلي طوله 700م، مساحتها الكلية حوالي 8500 دونم، معظمها صالحة للزراعة، حيث يزرع فيها الحبوب والبقوليات والخضار والأشجار المثمرة الأخرى، وفيها مساحات واسعة مزروعة بالزيتون، ويوجد في القرية معصرتين للزيتون من الطراز الحديث ومعصرة أخرى قديمة .

تاريخ القرية

كانت بلدة بيت لقيا تتبع لمحافظة الرملة حتى عام 1982م ، ترتفع بلدة بيت لقيا عن البحر 300 متر ، وتبلغ مساحتها الكلية 17560دونم ، وهذه الطبيعة السهلية والمناخ الدافئ يجعل من بلدة بيت لقيا سهلا خصبا يتمتع بزراعة كافة أنواع الزراعة النباتية والشجرية.

سبب التسمية

بيت لقيا، اسم كنعاني قديم، وهناك اعتقاد بأنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى النبي لقيا (ليقا) الذي كان مقيما في البلدة منذ ما قبل الميلاد، وما زال مقامه قائما على تلة شرقي البلدة، وقد حرف الرومان اسمها ليصبح (كفار لقتايا) ثم جاء الفرنجة وأطلقوا عليها (بت ليق)، وهناك من ينسب اسمها إلى المماليك الأتراك الذين كانوا يطلقون عليها (بيت اللقاء) حيث كانت ملتقى عدد من الأمراء والأشراف الأتراك سنويا، ولكن الأقرب للواقع والمنطق نسبتها إلى بناتها الكنعانيين، فقد عرفت ووردت في كتب التاريخ باسم بيت لقيا منذ أكثر من (2070) عام.

يحد البلدة من الشرق قرية بيت عنان، ومن الغرب الخط الحدودي لمناطق 48 وقرية بيت سيرا، ومن الشمال قرية خربثا المصباح وجزء من أراضي بيت سيرا.

كانت بيت لقا من أعمال بيت المقدس حتى عام 1948 كانت قرية بيت لقا تتبع لمدينة الرملة فتم تحويلها لتتبع مدينة رام الله بعد احتلال عام 1967.

السكان

بلغ عدد سكان البلدة عام 1922 (739) نسمة، وفي عام 1931 (858) نسمة يعيشون في (209) بيوت، وفي عام 1945 بلغ عدد السكان (1040) نسمة وفي عام 1961 (1727) نسمة وحاليا وحتى إعداد هذا المقال عام 2002، فان عدد سكانها يبلغ (12000) نسمة، منهم (4000) في الأردن يتركزون في منطقة عمان والزرقاء وقسم منطقة السلط، وفي دول الشتات يوجد نحو (1000) نسمة، خاصة في دول الخليج العربي وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

تعتبر بلدة بيت لقا أكبر بلدة في محافظة رام الله والبيرة حاليا ، من حيث المساحة وعدد السكان ، الذي وصل حاليا الى (14500) نسمة تقريبا حسب دراسة 2013.

تعود أصول أهالي البلدة إلى الخليل وطلوزة وجباليا وعابود، وينقسم الأهالي أربع عائلات ذو فروع وأقسام متقاربة في الأصل والمعشر، وهم متالفون ومتعاونون في السراء والضراء، يوحد بينهم العروبة والإسلام مما يعزز من الروابط الوثيقة ببعضهم البعض.

آل عاصي ، آل بدر ،المفارقة ، و آل موسى بالإضافة لبعض البدو الرحل اللاجئين ، و يبلغ عدد السكان المهاجرين للأردن حوالي 4000 و أكثر من 1000 آخرين موزعين حول العالم .

حيث ان آل عاصي تمثل النسبة الاكبر في بلدة بيت لقسا يعمل سكان بلدة بيت لقسا حاليا بالزراعة وتربية الدواجن بشكل كبير ونسبة كبيرة منهم يعملون داخل الخط الأخضر ، ونسبة منهم يعملون في الوظائف الحكومية في الضفة الغربية .

الثروة الزراعية

الزراعة : تشتهر بلدة بيت لقسا بزراعة كافة أنواع الخضروات جميعها "الكوسا،الفقوس،النعنع،البقدونس،الخ..."
كما تشتهر بزراعة الأشجار والفواكه.

كما يتوجه أهالي البلدة حاليا لاستصلاح الزراعي البور والتي والتي خارج مخطط البناء من أجل بناء مزارع الدواجن والتي باتت تغزو البلدة بكثافة ، حيث بلغ عدد مزارع الدجاج في البلدة ما يقارب 38 مزرعة دجاج بياض ، و 26 مزرعة دجاج للاحم ، وتحتوي مزرعة الدجاج الواحدة الأقل منها وأصغرها على ما يقارب 3000 طير .

يعمل المزارعين في أراضيهم باستخدام المعدات الحديثة كالتراكتورات بشكل كبير ، وذلك يعود للطبيعة السهلية لبلدة بيت لقسا ، إذ أنها آخر امتداد السهل الساحلي الفلسطيني وبداية جبال القدس.

تعتبر بلدة بيت لقسا المصدر الأول للخضروات بأشكالها في الضفة الغربية ، بالرغم من منافسة المنتجات الإسرائيلية ، فهي البلدة الوحيدة في الضفة الغربية التي لم تتأثر أراضيها الزراعية كثيرا بجدار الفصل ، والتي بقيت زراعية من الدرجة الأولى ، لذلك في نظري تعتبر بلدة بيت لقسا بحد ذاتها دولة صغيرة زراعية وصلت إلى اكتفائها الذاتي من حيث الإنتاج والتصدير.

تقع بلدة بيت لقسا على اكبر حوض مياه جوفية في فلسطين ، حيث تستولي عليه شركة ميكروت التابعة

للاحتلال الإسرائيلي , حيث إن المياه الجوفية تخرج على عمق 50 متر بعد الحفر.

إدارة القرية

يوجد في بلدة بيت لقسا بلدية , خدمات صحية عالية المستوى , مقارنة بالقرى المحيطة بها.

التعليم

تحتوي البلدة على خمسة مدارس منها مدرستان ثانويتان تحويان الفرع العلمي والأدبي واحدة منها للبنين والآخرى للبنات

المساجد والمقامات

تحتوي على 4 مساجد

الوضع الصحي في القرية

تحتوي البلدة أيضا على 3 مراكز طبية تقدم الخدمة على مدار الساعة ومبنى الصحية الذي يحوي (عيادة الطب العام وعيادة الرعاية والأمومة والصيدلية) التابع لوزارة الصحة الفلسطينية وتحتوي البلدة على ثلاث صيدليات 1- صيدلية الاسراء 2- صيدلية الريان 3- صيدلية فيرونا